مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم

د/ رولا وحشة
أستاذ مساعد في كلية التربية - جامعة نجران

DOI: 10.21608/mathj.2019.81932

مجلة البحث في التربية وعلم النفس

المجلد الرابع والثلاثون/ العدد الثاني/ الجزء الأول/ أبريل ٢٠١٩

ISSN Print: (2090-0090)

ISSN Online: (2682-4469)

مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم

د/ رولا وحشة

أستاذ مساعد في كلية التربية - جامعة نجران

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات اللغة العربية في جامعة نجران في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهن (٢٧٣) طالبة. تم اخذ عينة بالطريقة العشوائية لتمثيل مجتمع العينة، حيث تم توزيع (١٥٩) استبانة على الطالبات، تم استردادهم جميعاً، ليبلغ عدد العينة (١٥٩) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن أهمية محور إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) كانت متوسطة، وأن أهمية محور المهارات اللغوية التعبيرية كانت متوسطة، وأنه لا يوجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم تبعا للمعدل التراكمي والسنة الدراسية، وأوصت الدراسة بضرورة أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تعليمية المبتكرة، والبعد عن الأسلوب التقليدي في شرح المادة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)، تنمية المهارات اللغوية التعبيرية، جامعة نجران

مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

Employing the generating ideas (Skamper) strategy in the development of language skills expressive among students at the University of Najran from their point of view

Rola Wahsha
Assistant Professor at the Faculty of Education - Najran University

Abstract

The study aimed to reveal the use of generating ideas (Skamper) strategy in the development of language skills expressive among students at the University of Najran from their point of view. The study used descriptive analytical approach, where the study population consisted of all students of Arabic language at the University of Najran in the Kingdom of Saudi Arabia totalling (273) students. A random sample was chosen to represent the sample population. Therefore, the sample consisted of (159) female students. The results of the study showed that the importance of the focus of the strategy of generating ideas (Skamper) was moderate. Furthermore, the importance of the focus of language skills was moderate too. there is no significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) In the development of the language skills expressive among students of the University of Najran from their point of view according to the cumulative rate and the academic year, hence, the study recommended that The need for faculty members to use innovative learning strategies, and distance from the traditional way of explaining the educational material.

Keywords: generating ideas (Skamper), language skills expressive, Najran University.

المقدمة :

تعد الجامعات المنبر الأول والأمثل في تحسين أداء الطلبة وتطوير مهاراتهم المعرفية والجسدية، إذ تساهم الجامعة في التأثر في الأداء، ورفع التحصيل المدرسي، وتنمية العملية التعليمية لدى الطلبة، كما تعد الجامعة المرجعية الرئيسة للطالب للتعرف على المفاهيم الجديدة وتطويرها. فالدور الذي تؤديه مؤسسات التعليم العالي يتعدى إكساب الطلبة المعارف والمعلومات الجديدة، وإنما تهيئتهم للانخراط في سوق العمل، وتمكينهم من إيجاد أفكار خلاقة ومبدعة في البيئة العملية، ومن هذا المنطلق تسعى الجامعات إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية في نظامها بهدف إكساب الطلبة المعرفة الجديدة والمهارات والسلوكيات الغنية، والعميقة، التي من شأنها تطوير بنيتهم المعرفية، وتنظيم وإدارة سلوكياتهم.

وتشكل استراتيجيات التعليم ذو مفهوم تربوي ومنهجي جديد، يهدف إلى دفع وتشجيع الطلبة للتفكير بشكل أعمق من اجل تحقيق طموحاتهم ومعتقداتهم الخاصة. وتسعى استراتيجيات التعليم إلى اكتشاف والتعرف على الأخطاء من ثم تصحيحها، وطرح الأسئلة عن حقائق والنظريات العامة وعن أسباب وأهداف هذه الحقائق، ومن ثم إعادة صياغة المشكلة وتقديم حلول محتملة لها [١].

وأصبح تدريب الطلاب على التفكير المبتكر وتوليد الأفكار الجديدة من أولويات القرن ٢١ الذي يميزه الانفجار المعرفي والتكنولوجي في جميع المجالات ويواجه الجامعات في هذا السياق تحديات تتطلب استخدام حلول جديدة ومتميزة، مما يعني أنه يتعين عليها تحضير الطلبة لمواجهة التحديات بشكل إبداعي والذي من شأنه أن ينعكس ايجابياً على المجتمع والفرد. هذا ويرتبط التفكير الإبداعي مع إحداث التغيير الجذري في البيئة التعليمية وبيئة العمل، وبالتالي يجب توعية الطلاب بأن التغير المستمر ضروري للمجتمع ويجب تعليمهم طرق التعامل مع هذه التغيرات عن طريق استخدام أنماط تفكير مختلفة، ومن المعروف أن التفكير الإبداعي يولد أفكار وحلول ومفاهيم ونظريات تتصف بتميزها وأصالتها ولعل من هذه الاستراتيجيات إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) [٢].

وتعد إستراتيجية سكامبر الذي وضعها روبرت البريل طريقة عملية وممتعة للتعليم، إذ أنها تحث الطلبة على التفكير الإبداعي والمبتكر، ويتضمن إستراتيجية سكامبر تطوير تسلسل عملية التفكير

المتعلقة بشيء أو شخص، ويطلب من الأفراد في هذا الأسلوب النظر في شيء واحد ومن ثم إيجاد طرق لتغييره أو تحسينه من خلال استخدام العصف الذهني [٣].

وتكمن أهمية إستراتيجية سكامبر في تمكين الطالب من إيجاد عدد كبير من الأفكار عن طريق عمليات تفكير مختلفة، وبالرغم من وجود الكثير من الدراسات المتعلقة باستراتيجيات التفكير الإبداعي وإلا أنه هنالك عدد قليل من الدراسات التي تتناول موضوع تعليم الإبداعية من خلال استخدام أسلوب سكامبر، كما توفر إستراتيجية سكامبر بيئة ممتعة للتفكير الإبداعي وخاصة في المهارات اللغوية التعبيرية، بحيث توسع آفاق الطلبة في اختيار الألفاظ الصحيحة والمعبرة، وتساعدهم في تحفيز عمليات التفكير وتنميتها لدى الطلبة [٤].

وتعد المهارة اللغوية التعبيرية من المهارات المهمة في مساق اللغة العربية، إذ تمكن هذه المهارة الطلبة من التعبير بوضوح شفويًا وكتابيًا عما يريد أن يوصله للآخرين، فضلًا عن قدرته على استعمال اللغة ومعانيها بكفاءة في ذلك التعبير. كما تنمي لدى الطالب مهارات الانتباه والتركيز، ومن ثمّ القدرة على تحليل العناصر وتركيبها داخليًا في كل متكامل ومترابط [٥].

وتتمثل أهمية المهارة اللغوية التعبيرية في كونها وسيلة اتصال بين الطالب والعالم الخارجي، فبه يستطيع إيصال الأفكار والمفاهيم التي تخطر على باله، وإقناع الآخرين بها ولذلك يعد اكتساب المهارة اللغوية التعبيرية المبدعة الوسيلة التي تسهم في تقوية البناء المعرفي لدى الطلبة وتنمية الأنشطة الذهنية لديهم، والتنقل بسهولة بين الذاكرة طويلة المدى والأفكار والخبرات التي لها علاقة بما يواجههم من مواقف ومشكلات، وهذا بدوره يساعدهم في التفاعل بشكل سريع مع المشاكل والمواقف ومعالجتها، كما وتستثير مهارة المهارة اللغوية التعبيرية النشاط التفكيري لدى الطلبة للوصول إلى أكبر قدر من الحلول والطرق المناسبة [٦]. ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في الكشف عن توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة

لطالما واجهت العملية التعليمية العديد من المشاكل الاجتماعية والشخصية والاقتصادية والتكنولوجية في كافة أنحاء العالم، إذ يعاني طلبة اللغة العربية من عدم وجود استراتيجيات وآليات

مبتكرة لتطوير بنيتهم المعرفية وإثرائها المفاهيم الجديدة والمبدعة، كما أن الطرق التقليدية في شرح المادة التعليمية وعرضا تضعف قدرة الطلبة عن المشاركة في العملية التعليمية مما يترتب عليها ضعف في استخدام المفردات والكلمات بطرقة مبدعة لدى الطلبة، وعدم التمكن من التعبير عن الذات والأفكار الخاصة بهم بطريقة صريحة ومبدعة، ولذلك دعت الحاجة إلى تعديل طرق شرح المادة التدريسية لتصبح أكثر مرونة وتكيّف مع التغيرات التي تحصل في البيئة التعليمة، كما باتت الحاجة إلى تشجيع الابتكار في التعلم تتنامى بشكل متزايد، وخصوصا أن الطلبة الموهوبون في حاجة ماسة لفرص تطوير تفكيرهم ومهاراتهم وقدراتهم على اكتساب المعلومات من خلال برامج معينة تناسب إمكانياتهم ومخزونهم اللغوي وحبهم للبحث واستكشاف أشياء جديدة بطريقة عملية. وتم استحداث آليات ووسائل وبرامج جديدة كنتيجة للدراسات التي أجريت على المدارس بهدف اتباع أساليب موجّهة ومبنية على استراتيجيات مدروسة، تعزيز التفكير الإبداعي وتنميه لدى الطلبة، وتعد إستراتيجية سكامبر إحدى هذه الاستراتيجيات، وتهدف هذه التقنية في أساسها إلى تشكيل أفكار عديدة من عمليات التفكير المختلفة، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة في الكشف عن توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم.

هدف الدراسة وأسئلتها

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم؟
٢. هل يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين متوسطات استجابة أفراد العينة في توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم تعزى للمتغيرات الديمغرافية الجنس والمعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة

تتوضح أهمية الدراسة فيما يأتي:

١. **ستضيف هذه الدراسة إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)، والمهارات اللغوية التعبيرية أدباً نظرياً جديداً يثري المكتبة العربية بعامة بهذا الأدب.**

٢. **من المؤمل أن تقدم الدراسة رؤيةً واضحةً للتربويين وخصوصاً أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عن أهمية توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى الطلبة.**

٣. **من المؤمل أن تكون هذه الدراسة نواةً لدراسات أخرى مشابهة وأن يتم استخدامها كمرجع لهم.**

مصطلحات الدراسة

إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)

- **اصطلاحاً:**

هو أسلوب تعليمي ممتع وعملي يساعد الطلبة على إنتاج أفكار غير مسبوقة، ويحفز التفكير الإبداعي ويطور تسلسل التفكير نحو المفاهيم والمعلومات الجديدة لدهم، حيث يطلب من الطلبة التركيز على مفهوم واحد ثم التفكير بكيفية تطويره وتغييره من خلال العصف الذهني [١].

- **إجرائياً:**

تعرف إستراتيجية توليد الأفكار إجرائياً بأنها أسلوب تعليمي جديد يمكن طلبة اللغة العربية في جامعة نجران من إيجاد أفكار مستحدثة وجديدة بحيث تساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية.

- المهارات اللغوية التعبيرية

- **اصطلاحاً**

القدرة اللغوية والاستقبالية التي تعمل كمنظومة تتكون من الرموز المكتوبة، والمسموعة، والمنطوقة بين مجتمع أو ثقافة أو شريحة معينة تتميز بالانضباط، وملتزمة بقواعد معينة، تؤدي دورا في تواصل الأفكار والمشاعر بين الطلبة [٧].

- **إجرائياً**

تعرف المهارات اللغوية التعبيرية بأنها قدرة طلبة جامعة نجران من التعبير عن ذواتهم بطريقة شفوية أو مكتوبة وإيصال أفكارهم إلى زملائهم بشكل سلس يقوم على الإبداع في اختيار الكلفة واللفظ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)

تعرف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) بأنها أسلوب تفكير يتحدى الوضع الراهن ويساعد الطلبة على استكشاف إمكانيات جديدة من خلال القيام بمجموعة من الخطوات التي تمكنهم من الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجههم بسهولة[٨].

في حين يرى صبري، والريثي [٩] إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) بأنها تقنية يمكن استخدامها لإثارة إبداع الطلبة ومساعدتهم في التغلب على أي تحد قد يواجههم. إذ تعد في جوهرها قائمة مرجعية للأسئلة التي تحفز التفكير لدى الطلبة، فضلاً عن كونها سهلة الاستخدام وذو تأثير كبير على العملية التعليمية. وقد تم إنشاؤها من قبل بوب إيبرل في أوائل السبعينيات، بهدف توليد أفكار غير مسبوقة وتطبيقها على أرض الواقع.

كما عرف البدري [١٠] إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) بأنها إستراتيجية تقوم على التفكير الإبداعي وحل المشكلات لتحويل الأفكار إلى حلول منطقية ومبدعة وكسر الحواجز التي تواجه الطلبة بشكل مبتكر ومستحدث.

يستخدم إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) مجموعة من الأسئلة الموجهة التي تجيب عنها حول الاحتمالات الخاصة بك من أجل التوصل إلى أفكار جديدة، يأتي التحفيز من دافعية الطالب للإجابة عن الأسئلة التي لا تشكلها عادة، إذ توجّهك الأسئلة إلى التفكير في وجود تحاليل من خلال طرق تتطوّر عادةً مع أفكار جديدة[١١].

وتعد كلمة سكامبر اختصار لسبعة أساليب تفكير تساعد الطلبة للتوصل إلى حلول غير مسبوقة للمشكلات، ويقوم أسلوب توليد الفكرة سكامبر على الاعتقاد بأن كل شيء جديد هو تغيير في شيء موجود بالفعل[١٢].

- أهمية إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)

تعد إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) جزءًا لا يتجزأ من بعض نماذج التدريب والتعليم الإبداعي، إذ تساعد هذه الإستراتيجية الطلبة ليكونوا أكثر إبداعًا ومعرفة ويقدموا حلولاً أفضل للمشاكل التي تواجههم في البيئة الصفية وخارجها. كما تستخدم إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) كأداة للكتابة الإبداعية من أجل تحديد جدواها كنهج منظم وموجه في تطوير البدائل والإمكانيات وتنوع الأفكار في الكتابة [٤].

وتكمن أهمية إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في كونها تشجع الطلبة للتوصل إلى حلول جديدة ومبتكرة، كما تكشف جلسات العصف الذهني الخاصة بالإستراتيجية أين تكمن العقبات والتحديات في الممارسات الحالية وتطوير حلول للتغلب على هذه التحديات والعقبات، كما يتيح هذه الإستراتيجية فرصة التفكير "خارج الصندوق" لدى الطلبة، بحيث يستطيعون اقتراح حلول بديلة واختبار مفاهيمهم التي اقترحوها وتطبيقها، واستنتاج حلول منطقية لها [١٢].

كما يتم تطبيق إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) لتعزيز إبداع الطلبة، وفحص كل خطوة وتحديد كيفية جعل الإجراء بأكمله أكثر كفاءة وأكثر ربحية وأكثر إمتاعاً، كما تعمل إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) على إزالة حدود الافتراضات القديمة وتحرير عقول الطلبة للنظر في أماكن غير متوقعة للحصول على إجابات [١٠].

- أساليب التفكير التي تستخدمها إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)

يعبر كل حرف من حروف سكامبر عن أسلوب تفكير تستخدمه إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)، ويمكن توضيحها على هذا النحو [١٢]:

- الاستبدال

والذي يعني أن يحل شخص أو شيء محل شخص أو شيء أخر ويمكن أن يقوم الاستبدال بتوليد أفكار جديدة أو يسمح برؤية الأمور من منظور أخر، قد يؤدي الاستبدال إلى إثارة الأفكار أو جلب منظور جديد إلى الوعي.

- **الدمج**

ويعني أن الدمج يحسن من إمكانية توفير الوقت والجهد كما يمكن أن يقود لشيء مختلف أو أفضل.

- **التكيف**

ويعنى التكييف لتبني شيء واحد، مثل أغنية أو طفل أو حيوان أليف. ويتم استخدام التكيف لغرض ملائمة الحالة، ويعد التكيف جزءًا مهمًا من حل المشكلات والوصول إلى استنتاجات غير مألوفة، كما يمكن أن يساعد الطلبة في أن يصبحوا أكثر إنتاجية.

- **التعديل**

ويعني تغيير شكل أو نوعية شيء ما، ويمكن القيام بذلك بإحدى طريقتين، الأولى: من خلال التكبير أو التوسيع وزيادة الجودة أو الشكل. والثاني من خلال التقليل، لجعل الشيء أصغر وأخف وزنا وأبطأ، أو أقل تواترا. غالباً ما يقوم الطلبة الخلاقون لتعديل الأفكار التي يتلقونها ويحللونها حسب البيئة التي وجدت فيها.

- **الاستخدام المغاير**

هو وضع شيء ما لاستخدامات أخرى غير الغرض التي وجدت من أجلها، وتعد هذه العملية مفيدة لتطوير التفكير الاستثنائي وغير المألوف للطلبة.

- **الحذف**

الإزالة أو التخلص من بعض أجزاء الفكرة أو الشيء ورؤية الناتج المترتب على الحذف أو الضغط أو التكثيف.

- **العكس**

إعادة ترتيب وتغيير الفكرة أو الخطة أو الشكل، من خلال اعتماد أكثر من طريقة لترتيبها أو إعادة ترتيبها، كما يتم إعادة ترتيب الحروف لجعل الكلمات ذات معنى، إعادة ترتيب ما يتم إبرازه في حياة العميل، إبراز بعض المواقف السلبية التي كان لها في النهاية نتائج إيجابية.

- **مفهوم المهارات اللغوية التعبيرية**

تعرف المهارات اللغوية التعبيرية بأنها القدرة اللغوية والاستقبالية والتي تعمل كمنظومة تتكون من الرموز المكتوبة، والمسموعة، والمنطوقة بين مجتمع أو ثقافة أو شريحة معينة تتميز بالانضباط، وملتزمة بقواعد معينة، تؤدي دورا في توصيل الأفكار والمشاعر بين الأفراد [٧].

يعرف كل من عاشور والشوابكة [١٣] المهارات اللغوية التعبيرية بأنها عملية تفاعل الطالب مع النص الذي أمامه وإدراك ما فيه من مثيرات تحفز الخيال والتي تتضمن مشكلات ومعضلات يمكن لقارئ الإحساس بها والتفاعل معها. وتنطلق المهارات اللغوية التعبيرية من قراءة النص الذي بين يديّ الطالب إلى توليد الأفكار والمفاهيم المتسمة بالجمالية ودقة الصياغة وتناسق الأفكار والخروج بوسائل وطرق. جديدة تمكن القارئ من تبرير وتفسير مكنونات النص.

تعرف المهارات اللغوية التعبيرية أنها عبارة عن مجموع السلوكيات الشفهية التي يطبقها الطلبة في عمليات التواصل اللغوي، والتي تتضمن الجوانب اللغوية، والبديهية، والصوتية، كما أنها تتميز بالإتقان، والسرعة، والدقة؛ وذلك لتوصيل أفكار الطلبة وخبراتهم وآرائهم بشكل يعمل على استجابة المستمع بشكل سريع وفعال لهم، وتقيم هذه المهارة ضمن الغرض المعد لها [١٤].

في حين عرف مدكور ومبارك، ومحمد [١٥] المهارات اللغوية التعبيرية بأنها أحد وسائل الاتصال التي يلجأ لها الطالب لتواصل مع غيره، ويعمل على التواصل اللغوي الذي يقوم على ربط أصوات الأفراد مع بعضها البعض لتشكيل جمل ذات معنى، ويتم هذا الربط تحت مجموعة من القوانين والضوابط التي تعمل على تشكيل اللغة.

- أهمية المهارات اللغوية التعبيرية

تمكن أهمية المهارات اللغوية للطلبة في تمكينهم من التعبير بطلاقة والمبادرة بالحديث مع الآخرين، حيث أن الحياة تستلزم على الطلبة إبراز آرائهم والنقاش بهدف الإقناع وذلك يتوجب عليهم ممارسة للمهارات اللغوية التعبيرية بشكل واسع، الأمر الذي يمكنهم من اكتساب القدرة على التعبير الواضح للمفاهيم والأفكار التي تخطر على بالهم. كما تكمن أهمية المهارات اللغوية التعبيرية في كونها تساعد المعلم

من تحفيز الطلبة على الذين يعانون من مشاكل المزاج المنطوي على ممارسة هذا النوع من السلوكيات والوسائل التي تعزز لديهم النشاط الاجتماعي، وتطوير مفهوم دقة الملاحظة وسرعة البديهة لديهم [٥].

وتعد المهارات اللغوية التعبيرية من اهم المهارات في حياة الطالب بحيث تساعده على صياغة التراكيب والجمل اللغوية التي يحتاجها في ممارسات حياته الطبيعية والتي تجعله قادر على التعبير عما يجول في خاطره من أفكار وأحاسيس بشكل واضح ومفهوم، كما انه يصبح قادراً على وصف الأشياء والتعبير عنها، كما تعزز هذه المهارة ذات الطالب لتطوير مفاهيم التخيل والإبداع لديه، وتعوده على التفكير المنطلق الحر والنقد الذاتي الذي يحتم عليه احترام وجوده بين الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، فإن القدرة على التعبير اللغوي الحر تساعد الطلبة على إبراز المواهب الأدبية لديهم بحيث يجعل منه شخص متفتح منطلق قابل للتطور، كما أن لمثل هذه المهارات دور كبير في تهذيب الطالب اجتماعيا، وقوميا، وإنسانيا [٦].

وتشكل المهارات اللغوية التعبيرية الأساس الذي يشجع عملية التواصل وتمد الطالب بالمثيرات التي تربط ما بين التعبيرات الثقافية والأشكال الفنية الأخرى، وتساعد الطلاب على استكشاف العالم وتنمية الجانبين التربوي والوجداني لديهم. وحتى يتمكن الطالب من قراءة النص أو كتابته بشكل فعال، فإنه يحتاج إلى أن يكون قادراً على استيعاب المفاهيم الموجودة في النص، وأن يكون قادراً على تدبر الأفكار الموجودة فيه والعلاقة فيما بينها، وإدراك مضامينها وتوصياتها، بالإضافة إلى أن يكون قادراً على الاستجابة بشكل واعٍ، والحكم على العبارات، وتقدير ما فيها من قيمة، والاستفادة مما يقرأه في حل المشكلات العامة التي قد يواجهها [١٦].

كما تمثل المهارات اللغوية التعبيرية ترجمةً للتفكير الإبداعي، فهي تساعد الطالب على تحقيق رؤى جديدة، وأن يكون قادراً على القراءة ما بين السطور، والتفكير بطريقة مبتكرة وفريدة تختلف عن وسائل التفكير الاعتيادية التي يفكر بها أقرانه، وينظر إلى المشكلات بنظرةٍ إيجابية وبأنه قادر على حلها وتحرير نفسه من الحدود الاعتيادية. فالطالب قادر على الوصول من خلال المهارات اللغوية التعبيرية إلى أعلى مستويات التفكير، وأنه بات قادراً على دمج ما يطرحه الكاتب من أفكار ومفاهيم مع

خبراته الذاتية، وإعادة ترتيبها وتشكيلها بحيث أصبح قارئاً متفاعلاً وقادراً على مشاركة أفكاره ومشاعره، وخرج عن كونه مجرد متلقٍ سلبيٍ للمعرفة [١٧].

- أبرز المهارات اللغوية التعبيرية

هناك العديد من المهارات اللغوية التعبيرية التي تساعد الطالب على أن يكون حديثه متزن وقدرته اللغوية واضحة، ولعل من أهمها أن تكون مخارج الحروف منطوقة من مكانها الصحيح، والذي يساعد الطالب على إخراج الكلام بشكل صحيح وسليم خالي من الأخطاء. كما أن اختيار الموضوع المناسب الذي يلائم مناسبة الموقف، بحيث يتم التعبير بالكلمات والجمل عن الفكرة المراد توصيلها. فضلاً عن ذلك، وجود القدرة على تحليل عناصر الموضوع الأساسية عن الحديث، وضبط الحوار والحرص على عدم التعدي عن الموضوع المقام الحديث عنه، وامتلاك القدرة على لفت انتباه المستمع وتعزيز عنصر التشويق خلال جلسة الحوار، واستخدام الدقة وعدم الإسهاب والمبالغة في الحديث، واستخدام تعابير الوجه واليدين لتقوية معنى الرسالة التي يريد الطالب إيصالها، بحيث يساعده على التعرف بنتائج الحوار [١٨].

الدراسات السابقة

- الدراسات العربية

أجرت الثبيتي [١٩] دراسة هدفت الى التعرف على القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية. اقتصرت عينة الدراسة على معلمات رياض الأطفال في روضة الانطلاق بمدينة الرياض، حيث تم إجراء الدراسة عليها، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن القصة لا تؤثر بشكل كبير على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية ولا تعمل على زيادتها بالشكل المطلوب.

في حين هدفت دراسة أحمد [٢٠] إلى معرفة أثر تدريبات لغوية قائمة على التعلم الذاتي في إكساب طلاب الصف الخامس الأدبي في العراق مهارات التفكير التأملي وتنمية أدائهم التعبيري. وتكونت العينة من (٦٣) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست وفق تدريبات لغوية قائمة على التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية. وتمّ إعداد اختبارين للدراسة: اختبار مهارات التفكير التأملي واختبار الأداء التعبيري. وأظهرت نتائج الدراسة

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تنمية الأداء التعبيري لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

هدفت دراسة آل ثنيان [٢١] إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الرياض. أجريت هذه الدراسة في السعودية، حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وكانت عينة الدراسة مكونة من (٣١) طالبة تم اختيارهم عشوائيا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية، وقد تم تطبيق برنامج قائم على ممارسة إستراتيجية سكامبر على المجموعة التجريبية، فقد بينت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية سكامبر حققت مستويات عالية لدى طلبة المجموعة التجريبية وتم التأكد من فاعلية تطبيقها في حيز الدراسة.

هدفت دراسة كل من الداهوي، ونيما [٢٢] إلى تأكيد مفهوم أثر استخدام إستراتيجية سكامبر في تطوير أساليب التفكير الإبداعي والقدرة اللغوية لدى طلاب العمارة. أجريت الدراسة في بغداد، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب في قسم العمارة تم توزيعهم على مجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، حيث تم إجراء اختبار لمعرفة مدى تطوير مهارات وأساليب مهارات التفكير الإبداعي لدى هذه الفئة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود لجانب فئة المجموعة التجريبية في تنمية قدراتهم وقابلية التفكير الإبداعي لديهم.

هدفت دراسة أبو لبن [٤] إلى معرفة فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. أجريت الدراسة في مصر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث كانت عينة الدراسة تتكون من (٦٨) ما بين طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي اتبعت مبدأ إستراتيجية سكامبر والأخرى الضابطة التي نهجت الطريقة الاعتيادية في الدراسة، تم اختبار التعبير الكتابي الإبداعي والتذوق الأدبي لديهم والتأكد من مصداقيتهما وثباتهما. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدى تأثير استخدام إستراتيجية سكامبر جاء بشكل إيجابي على المجموعة التجريبية في تطوير وزيادة الكفاءة اللغوية لدى الطلبة.

- الدراسات الأجنبية

كما أجرى ميلينيك ولوكوفيكش وبوجدانوفيتش [٢٣] دراسة هدفت إلى تقييم الأداء اللغوي من حيث الطلاقة اللفظية الصوتية والدلالية في الأشخاص الذين يعانون من صعوبة في القراءة، بالمقارنة مع أولئك الذين لا يعانون من صعوبة في القراءة. أجريت الدراسة في بولندا، واستخدمت المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث تكونت المجموعة الأولى من (٢٨) من طلاب المدارس الثانوية الذين يعانون من صعوبة القراءة وفي حين تكونت المجموعة الثانية من (٢٥) من الطلبة الذين لا يعانون من صعوبة القراءة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لم يتم العثور على اختلافات بين المجموعتين في الطلاقة اللفظية والدلالية في عدد الكلمات المنتجة.

هدفت دراسة كل من علي وخوالدة [٢٤] إلى معرفة أثر إستراتيجية سكامبر(Scamper) على التفكير الإبداعي للطلبة. حيث أجريت الدراسة في الأردن، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. وكانت عينة الدراسة موزعة على مجموعتين: المجموعة الأولى كانت المجموعة التجريبية وكانت مكونة من(٢١) طالب، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة ومكونة من (٢١) طالب. حيث تم إجراء اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (TTCT) لقياس التفكير الإبداعي لدى الطلاب، حيث أظهرت النتائج تأثير واضح لاستخدام إستراتيجية التفكير الإبداعي بناء على اختبار(TTCT). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فعلية استخدام إستراتيجية سكامبر(Scamper) معلومات عملية للطلاب المبدعين والموهوبين

هدفت دراسة اوزيابراك [٢٥] إلى معرفة تأثير برنامج سكامبر(Scamper) على تطوير مهارات التفكير الإبداعي. أجريت هذه الدراسة في تركيا، حيث استخدم الباحث منهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٤ مشاركا. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تدريب سكامبر(Scamper) زاد بشكل كبير من نتائج اختبار التفكير الإبداعي(TTCT-DP)، كما توضح أن التدريب على الإبداع مفيد وفعال ليس فقط للطلاب الموهوبين وإنما لجميع الطلبة. كما أن تدريس أسلوب التفكير الإبداعي قد يؤثر على الإمكانات الإبداعية الكتابية لدى الطلبة بشكل إيجابي.

هدفت دراسة كل من كايتز و آيتار [٢٦] إلى قياس تأثير إستراتيجية سكامبر التعليمي على إبداع الأطفال البالغين من العمر ٥ أعوام. أجريت هذه الدراسة في تركيا، واستخدم الباحث المنهج الشبه

التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل، موزعين ما بين المجموعة التجريبية التي تتكون من (٢٠) طفل، والمجموعة الضابطة المكونة من (٢٠) طفل، حيث أن المجموعة التجريبية طبقت إستراتيجية سكامبر كأسلوب في التعليم، بينما اعتمدت المجموعة الضابطة الأسلوب الاعتيادي في التدريس. وتم استخدام آليات لجمع البيانات في الدراسة مثل نموذج المعلومات الشخصية والسلوك الإبداعي كمعيار لتحديد قدراتهم الإبداعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية سكامبر للتفكير الإبداعي كان لصالح المجموعة التجريبية وكانت نتائجه فعالة في إبداع الأطفال.

هدفت دراسة القضاة[٢٧] إلى تحديد تأثير استخدام إستراتيجية سكامبر(Scamper) في تعليم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية ؛ وتحسين مستوى مهارة الكتابة لدى طلاب الصف التاسع. أجريت هذه الدراسة في الأردن، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت العينة مختارة بشكل عشوائي، إذ تم اختيار أربعة أقسام من مدرستين: قسمين للذكور وآخرين للإناث ما بين مجموعات تجريبية وأخرى ضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الكتابة يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- التعقيب على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات السابقة ذات العلاقة في إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) وتنمية المهارات اللغوية التعبيرية من حيث أهدافها والمجتمعات الإحصائية وأساليب اختيار العينات في كل دراسة منها والأدوات المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسات والنتائج التي توصلت إليها. فمنها من جاء للكشف عن تأثير برنامج سكامبر(Scamper) على تطوير مهارات التفكير الإبداعي كما في دراسة كايتز وآيتار[٢٦]، ومنها من جاء إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الرياض مثل دراسة آل ثنيان[٢١]. وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها سعت إلى الكشف عن توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم.

- الطريقة والإجراءات
- منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تصميم استبانة، وثم جمع بيانات وتنظيمها وتصنيفها وتم تحليلها باستخدام البرنامج الأحصائي (SPSS) وعرضها عن طريق نماذج وجداول، كما تم الاطلاع على الأدب النظري والأبحاث العلمية والمراجع والمؤلفات والدراسات العربية والأجنبية.

- مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات اللغة العربية في جامعة نجران في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهن (٢٧٣) طالبة. تم اخذ عينة بالطريقة العشوائية لتمثيل مجتمع العينة، حيث تم توزيع (١٥٩) استبانة على الطالبات، تم استردادهم جميعاً، ليبلغ عدد العينة (١٥٩) عضو هيئة تدريس وذلك وفقا لجدول (BARTLET) وفيما يلي وصف لعينة الدراسة.

جدول (١)
خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المعدل	ممتاز	٤٨	٣٠.٢٪
	جيد جداً	٧٣	٤٥.٨٪
	جيد	٢٥	١٥.٧٪
	مقبول	١٣	٨.٣٪
	الدرجة الكلية	١٥٩	١٠٠٪
السنة الدراسية	الأولى	١٦	١٠.١٪
	الثانية	٤٣	٢٧.٠٪
	الثالثة	٧١	٤٤.٧٪
	الرابعة	٢٩	١٨.٢٪
	الدرجة الكلية	١٥٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١) أنه بلغت نسبة من معدلهم (ممتاز) من عينة الدراسة (٣٠.٢ ٪) في حين بلغت نسبة من معدلهم (جيد جدا) من عينة الدراسة (٤٥.٨ ٪)، وبلغت نسبة من معدلهم (جيد) من عينة

الدراسة (١٥.٧ ٪)، كما بلغت نسبة من معدلهم (مقبول) من عينة الدراسة (٨.٣ ٪). ويتضح من الجدول أنه بلغت نسبة من سنتهم الدراسية (الاولى) من عينة الدراسة (١٠.١ ٪) في حين بلغت نسبة من سنتهم الدراسية (الثانية) من عينة الدراسة (٢٧.٠ ٪)، وبلغت نسبة من سنتهم الدراسية (الثالثة) من عينة الدراسة (٤٤.٧ ٪)، كما بلغت نسبة من سنتهم الدراسية (الرابعة) من عينة الدراسة (١٨.٢ ٪).

وعند تفحص النتائج المشار إليها في الجدول (١) بخصوص الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، يمكن الاستنتاج بأن تلك النتائج في مجملها توفر مؤشراً يمكن الاعتماد عليه بشأن أهلية أفراد العينة للإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبانة، ومن ثم الاعتماد على إجاباتهم أساساً لاستخلاص النتائج المستهدفة من الدراسة.

-مصادر جمع البيانات

لتحقيق الغرض من الدراسة الحالية والهادفة إلى توظيف استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم، اعتمدت الباحثة على مصدرين لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة، وهي:

١ -المصادر الثانوية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المكتبية والمراجعة الأدبية للدراسات ذات الصلة، وذلك لوضع الأسس العلمية والإطار النظري مثل:

- المراجع والمصادر المتعلقة بتوظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية.
- الوثائق المتعلقة بالبيانات والمعلومات التي تخص الدراسة.
- المجلات والمؤلفات العربية والأجنبية المحكمة لتغطية الجانب النظري.
- المعلومات المتوافرة على الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

٢ - المصادر الأولية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال:

- الاستبيان كأداة قياس.

- أداة الدراسة

تم بناء استبانة لقياس توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم، وتكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الأساسية (الديمغرافية) للعينة، ممثلة في (المعدل، السنة الدراسية)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من محورين هما:

- المحور الأول وهو إستراتيجية سكامبر، ويشمل على (١٥) فقرات (١ -١٥).
- المحور الثاني وهو المهارات اللغوية التعبيرية، ويشمل على (١٥) فقرات(١٦ -٣٠).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات الخاصة بكل فقرة من أبعاد الدراسة من الاستبانة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، لا أوافق (٢) درجتان، لا أوافق بشدة (١) درجة واحدة.

وقد استخدم المقياس الآتي في تحليل البيانات:

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس/عدد الفئات=

٥ -١/٣=٤/٣=١.٣٣ طول الفئة وبهذا تصبح الفئات على النحو الآتي:

من (١ - ٢.٣٣) منخفض.

من (٢.٣٤ -٣.٦٧) متوسط.

من (٣.٦٨ -٥) مرتفع.

وتم تقسيم الدرجات إلى ثلاثة مستويات وعلى النحو الآتي:

- مستوى منخفض إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١ -٢.٣٣).
- مستوى متوسط إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٣٤ -3,٦٧).
- مستوى مرتفع إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٦٨ -٥).

- صدق أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (٧) أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في هذا المجال، وقد

اخذ بآراء وتعليقات المحكمين حيث أضيفت بعض الفقرات وحذفت البعض الأخر وعدل البعض الثالث، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

- ثبات أداة الدّراسة

من أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، قامت الباحثة بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة للثبات.

جدول (٢)
معاملات ثبات أداة الدراسة

الرقم	المجال	كرونباخ الفا
١	إستراتيجية سكامبر	٨٧٩٥.
٢	المهارات اللغوية التعبيرية	٨٩١٥.
	الدرجة الكلية	٠.٩٢٦

وتدل معاملات الثبات كما هي مبينة في الجدول (2) بامتياز الأداة بمعامل ثبات مرتفع وقدرة الأداة بصورة عامة على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول أن أعلى معامل ثبات لأبعاد الاستبانة بلغ (٠.٨٩١) فيما يلاحظ أن أدني قيمة للثبات كانت (٠.٨٧٩). وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها تطبيق الاستبانة حيث تعتبر قيم معامل الثبات (Alpha > 0.60) مناسبة من أجل تطبيق الاستبانة على الدراسة (مراد وسليمان، ٢٠٠٢).

أدوات التحليل

بعد أن تمت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات الدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لإستخراج النتائج الإحصائية، حيث تم الإستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social

Science (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، وبالتحديد فإن الباحثة استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية :

- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies): وذلك لمعرفة توزيع عينة الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.
- الإحصاء الوصفي: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وذلك لوصف أراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة.
- اختبار (ANOVA): تستخدم لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.
- اختبار شيفيه (Scheffé's) لإيجاد الفروق البعدية في حال تواجدها في اختبار تحليل التباين الأحادي.

- نتائج الدراسة

- السؤال الأول: ما درجة توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم؟

أولاً : المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحور إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) لدى طالبات اللغة العربية في جامعة نجران، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) لدى طالبات اللغة العربية في جامعة نجران مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
٨	تتمكني إستراتيجية سكامبر من كتابة الفكرة وصياغتها بعدة تعبيرات.	4.04	1.07	١	مرتفعة
٢	تنمي إستراتيجية سكامبر لدى الطلبة حب الاستطلاع.	3.75	1.06	٢	مرتفعة
٣	تثير إستراتيجية سكامبر دافعيتي لتوليد الأفكار حول الموضوع الذي يعرض علي.	3.73	1	٣	مرتفعة
١٢	أستطيع من خلال إستراتيجية سكامبر تطبيق الخبرات المكتسبة في مختلف المواقف بعد أن تلقيتها في سياقات	3.64	1.07	٤	متوسطة
١٣	تقوم إستراتيجية سكامبر على تعزيز الاتجاهات التفكير الإبداعي المنتج.	3.63	1.11	٥	متوسطة
١	تقوم إستراتيجية سكامبر على تمكين الطلبة من تحديد المشكلة التي تواجههم في مادة اللغة العربية.	3.57	1.19	٦	متوسطة
٩	تعمل إستراتيجية سكامبر على تنمية الخيال الإبداعي لدي.	3.5	1.02	٧	متوسطة
٤	تنمي إستراتيجية سكامبر مهارة طرح التساؤلات التحفيزية لدي.	3.45	1.15	٨	متوسطة
١٤	تنمي إستراتيجية سكامبر لدي مستوى عالي من الطموح والآمال.	3.39	1	٩	متوسطة
١٥	تمكنني إستراتيجية سكامبر من استثمار الإمكانيات المتاحة لتطوير بنيتي المعرفية.	3.35	0.98	١٠	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
١١	تمكنني إستراتيجية سكامبر من الانتقال من فكرة إلى أخرى بمرونة.	3.33	1.1	١١	متوسطة
٥	تكون إستراتيجية سكامبر اتجاهات إيجابية لدي نحو تعلم.	3.32	1.06	١٢	متوسطة
٦	تبني إستراتيجية سكامبر روح العمل الجماعي لدي.	3.26	1.1	١٣	متوسطة
٧	تساعدني إستراتيجية سكامبر على الاستفادة من آراء أفكار الآخرين في فهم الموضوعات الصعبة.	3.18	1.31	١٤	متوسطة
١٠	تساعدني استراتيجية سكامبر على تجاوز الأفكار المألوفة.	3.16	1.02	١٥	متوسطة
الدرجة الكلية		3.49	0.66		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٣) أن أهمية محور إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.49) بانحراف معياري (0.66)، وجاءت جميع فقرات هذا المحور في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.04 - 3.16)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (8) التي تنص على" تمكنني إستراتيجية سكامبر من كتابة الفكرة وصياغتها بعدة تعبيرات"، بمتوسط حسابي (4.04) بانحراف معياري (1.07) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (10) التي تنص على" تساعدني إستراتيجية سكامبر على تجاوز الأفكار المألوفة " بمتوسط حسابي (3.16) بانحراف معياري (1.02) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى أن إستراتيجية سكامبر تعزز لدى الطالب القدرة على التفكير بالألفاظ اللغوية، وتفسيرها وإيجاد مترادفات لها بهدف التنويع في الأسلوب والكلمات عند كتابة أو إلقاء موضوع في مادة اللغة العربية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كايتز وآيتار (Kaytez & Aytar, 2016) التي أظهرت أن إستراتيجية سكامبر للتفكير الإبداعي كان لصالح المجموعة التجريبية وكانت نتائجه فعالة في إبداع الأطفال.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحور المهارات اللغوية التعبيرية لدى طالبات اللغة العربية في جامعة نجران، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمهارات اللغوية التعبيرية لدى طالبات اللغة العربية في جامعة نجران مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
٢٢	تساعدني المهارة اللغوية التعبيرية على تحقيق تحصيل دراسي عالي.	3.48	1.04	1	متوسطة
١٩	تنمي المهارة اللغوية التعبيرية لدي القدرة على اختيار الأفكار المبدعة.	3.38	1.04	2	متوسطة
٢٥	تساعدني المهارة اللغوية على استخدام ممارسة اللغة من خلال صياغة الجمل بشكل مناسب.	3.38	1.18	3	متوسطة
١٨	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من تطوير قدرة التواصل مع الآخرين.	3.28	1.09	4	متوسطة
٢٤	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من تعزيز الأفكار بالبراهين والأدلة.	3.24	1.18	5	متوسطة
٢٠	تساعدني المهارة اللغوية التعبيرية على إدراك كل ما أتلقى من اللغة بسرعة وسهولة.	3.21	1.12	6	متوسطة
٢١	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من تطوير التفكير الناقد لدي.	3.21	1.11	7	متوسطة
٢٩	تساعدني المهارة اللغوية التعبيرية على تقوية الملاحظة لدي.	3.14	1.24	8	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
١٦	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من استخدام العبارات المناسبة بمكانها المناسب.	3.12	1.13	9	متوسطة
٣٠	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من كسب الخبرة من المواقف الحياتية عند التواصل مع الأخرين.	3.12	1.13	10	متوسطة
١٧	تساعدني المهارة اللغوية التعبيرية على تنظيم الأفكار لدي قبل طرحها.	3.09	1.12	11	متوسطة
٢٧	تعزز المهارة اللغوية التعبيرية لدي القدرة على تقوية الذاكرة.	2.93	1.21	12	متوسطة
٢٦	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من الابتعاد عن سرد المفاهيم بشكل متكرر.	2.77	1.24	13	متوسطة
٢٣	تنمي المهارة اللغوية التعبيرية لدي الدقة في تحديد اللفظ المناسب للمعنى.	2.75	1.27	14	متوسطة
٢٨	تعزز لدي المهارة اللغوية التعبيرية طلاقة اللسان وإجادة النطق	2.74	1.21	15	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.12	.74		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٤) أن أهمية محور المهارات اللغوية التعبيرية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.12) بانحراف معياري (0.74)، وجاءت جميع فقرات هذا المحور في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.48 - 2.74)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (22) التي تنص على" تساعدني المهارة اللغوية التعبيرية على تحقيق تحصيل دراسي عالي "، بمتوسط حسابي (3.48) بانحراف معياري (1.04) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٨) التي تنص على" تعزز لدي المهارة اللغوية التعبيرية طلاقة اللسان وإجادة النطق " بمتوسط حسابي (2.74) بانحراف معياري (1.21) وبدرجة متوسطة؛ ويعزى إلى أن تنمية المهارات اللغوية التعبيرية وتطويرها لدى الطالب تعزز ثقته بنفسه، وتمكنه من التواصل أكثر مع زملائه وأعضاء هيئة التدريس الامر الذي

يشجعه على الاستفسار عن الأمور التي لا يعرفها، وصياغتها بطريقة صحيحة ومبتكرة بحيث ينعكس ذلك على تحصيله الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة اوزيابراك (Ozyaprak,2016) التي أظهرت أن تدريب سكامبر(Scamper) زاد بشكل كبير من نتائج اختبار التفكير الإبداعي(TTCT-DP)، كما توضح أن التدريب على الإبداع مفيد وفعال ليس فقط للطلاب الموهوبين وإنما لجميع الطلبة. كما أن تدريس أسلوب التفكير الإبداعي قد يؤثر على الإمكانات الإبداعية الكتابية لدى الطلبة بشكل إيجابي.

ولمعرفة درجة توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (Simple – Regression) للتحقق من تأثير توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران، وكما هو موضح بالجدول (٥).

الجدول (٥)
نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير توظيف استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية

المتغير التابع	R الارتباط	R^2 معامل التحديد	F	درجات الحرية	معاملات الانحدار: المتغير المستقل	B	T	Sig
المهارات اللغوية التعبيرية	٠.٦٥٥	٠.٤٢٩	١١٨.٠١٣	١	إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)	٠.٧٣٨	١٠.٨٦٣	٠.٠٠٠
				١٥٧				
				١٥٨				

يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٥) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتوظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران، إذ بلغ معامل الارتباط المتعدد R (655.)، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) وتنمية المهارات اللغوية التعبيرية، أما معامل التحديد R^2 ففسر ما نسبته (429.) من

التباين في المتغير التابع، أي أن قيمة (42.9%) من التغيرات في المهارات اللغوية التعبيرية ناتجة عن التغير في إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر). ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والبالغة (١١٨.٠١٣) وبمستوى دلالة (٠.٠٠) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.05). ويعزى ذلك إلى أهمية إستراتيجية سكامبر في تنمية قدرة الطلبة على فهم الموضوعات في مساق اللغة العربية وصياغتها بطريقتهم المبدعة، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) تمكن طلبة اللغة العربية من التعبير عن أفكارهم شواء بشكل مكتوب أو مقروء بطريقة سلسة، وتعزز ثقتهم بأنهم حتى يستطيعون تطوير بنيتهم المعرفية، وتعزيز من قدرتهم على جذب المستمع عند حديثهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو لبن (٢٠١٦) التي أظهرت أن مدى تأثير استخدام إستراتيجية سكامبر جاء بشكل إيجابي على المجموعة التجريبية في تطوير وزيادة الكفاءة اللغوية لدى الطلبة.

- <u>السؤال الثاني</u>: هل يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين متوسطات استجابة أفراد العينة في توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم تعزى للمتغيرات الديمغرافية المعدل، السنة الدراسية؟

- <u>المعدل التراكمي</u>

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في دراسة مدى توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم، والجدول (٦) يبين النتائج:

جدول (٦)
تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة في دراسة متوسطات مدى توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم تبعا للمعدل التراكمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)	بين المجموعات	3.489	3	1.163	2.747	.045
	داخل المجموعات	65.627	155	.423		
	المجموع	69.116	158			
المهارات اللغوية التعبيرية	بين المجموعات	.708	3	.236	.421	.738
	داخل المجموعات	86.924	155	.561		
	المجموع	87.632	158			

يشير جدول (٦) أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم تبعا للمعدل التراكمي؛ ويعزى ذلك إلى أن المهارات اللغوية التعبيرية لا تعتمد على المعدل التراكمي فقط، وليس المقياس الأساسي فيها، فقد تعتمد على الثقافة العامة لدى الطالب، ومدى توسع آفاقه في القراءة والاستماع. إذ كانت الفروق أعلى من (٠.٠٥) في (المهارات اللغوية التعبيرية) وهي غير دالة إحصائيا، أما محور (إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) فقد كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولإيجاد مصدر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧)
المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" في دراسة متوسطات مدى توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم تبعا للمعدل التراكمي

المحور	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)	ممتاز	3.36				
	جيد جداً	3.45	.08725			
	جيد	3.81	.44944	.36219*		
	مقبول	3.51	.14380	.05655	.30564	

يظهر الجدول (٧) القيم التي تبين التباين والفئات ذات الدلالة الإحصائية إذ تشير الأرقام التي تحوي على (*) إلى وجود الفروق بين الفئات المتقاطعة تبعا للمعدل التراكمي، ولمعرفة لصالح أي فئة ننظر إلى المتوسط الحسابي إذ تكون الفروق لصالح الفئة التي يكون متوسطها الحسابي أعلى وهنا كانت الفروق لصالح فئة (جيد). ويعزى ذلك إلى أن الطلبة الذين مستواهم جيد في اللغة العربية يستطيعون توظيف استراتيجية سكامبر في تنمية مهاراتهم اللغوية التعبيرية، إذ أنها لا تعتمد على المعدل فقط وإنما تتعدى إلى ثقافة الطالب ومدى اطلاعه وقراءته.

- **السنة الدراسية**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في دراسة مدى توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم، والجدول (٨) يبين النتائج:

جدول (٨)
تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة في دراسة متوسطات مدى توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم تبعا للسنة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)	بين المجموعات	1.118	3	.373	.849	.469
	داخل المجموعات	67.998	155	.439		
	المجموع	69.116	158			
المهارات اللغوية التعبيرية	بين المجموعات	1.563	3	.521	.938	.424
	داخل المجموعات	86.069	155	.555		
	المجموع	87.632	158			

يشير جدول (٨) أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم تبعا للسنة الدراسية؛ إذ كانت الفروق أعلى من (٠.٠٥) في جميع المحاور وهي غير دالة إحصائيا، ويعزى ذلك إلى أن جميع الطلبة على اختلاف سنتهم الدراسة في الجامعة يستطيعون توظيف إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية مهاراتهم اللغوية التعبيرية، لما لهذه الإستراتيجية من أهمية في تحسين ذوقهم اللغوي، وتمكينهم من إيصال أفكارهم ومشاعرهم بطريقة سلسة وسهلة.

التوصيات

من خلال النتائج التالية، توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تعليمية المبتكرة، والبعد عن الأسلوب التقليدي في شرح المادة التعليمية.
٢. لا بد أن يتوجه أعضاء هيئة التدريس إلى تشجيع الطلبة إلى استخدام المهارات اللغوية من خلال إجراء مناظرات شعرية، ومسابقات أدبية.
٣. عقد المزيد من ورش العمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس في مساق اللغة العربية على كيفية استخدام إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في شرح المادة التعليمية للطلبة.

قائمة المراجع

[1] Meyer, O. (2015). Towards quality CLIL: successful planning and teaching strategies. PULSO. **Revista de Educación,** (33), 11-29.

[2] Alzoubi, A. M., Al Qudah, M. F., Albursan, I. S., Bakhiet, S. F., & Abduljabbar, A. S. (2016). The effect of creative thinking education in enhancing creative self-efficacy and cognitive motivation. **Journal of Educational and Developmental Psychology**, 6(1), 117.

[٣] أبو سيف ألاء، ومقابلة، نصر، (٢٠١٧). أثر استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين مهارة الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن، المجلة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٥(٣)، ٢٨٩ -٣٠٦

[٤] أبو لبن، وجيه. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي والإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧١)، ٢٥١ -٢٩٥

[٥] سلامى، أسماء (٢٠١٤). تعليمية نشاط التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

[٦] الحلاق، سعيد (٢٠١٣). صعوبات تدريس مادة التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة. مجلة الفتح، ٩(٥٥)، ١٩٧ -٢٣٩.

[٧] الثبيتي، محمد (٢٠١١). مقياس المهارات (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

[8] Buser, J. K., Buser, T. J., Gladding, S. T., & Wilkerson, J. (2011). The creative counselor: Using the SCAMPER model in counselor training. **Journal of Creativity in Mental Health**, 6(4), 256-273.

[٩] صبري، ماهر، والرويثي، مريم (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية (سكامبر) لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة الرياضية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٣ (١)، ١٣ -٤٢.

[١٠] البدري، هند (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية توليد الأفكار (S.C.A.M.P.E.R) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.

[١١] صالح، وئام (٢٠١٥). فاعلية برنامج سكامبر "SCAMPER" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

[12] Çelikler, D., & Harman, G. (2015). The Effect of the SCAMPER Technique in Raising Awareness Regarding the Collection and Utilization of Solid Waste. **Journal of Education and Practice**, 6(10), 149-159.

[١٣] عاشور، راتب والشوابكة، عروب (٢٠١٥). أثر إستراتيجية حل مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٣(١١)، ١٥٤ -١٨٦.

[١٤] بطاح، عبد الحليم (٢٠١٦). أثر توظيف مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية -غزة، فلسطين.

[١٥] مدكور، علي، مبارك، أحمد، ومحمد، صابر(٢٠١٦). مهارة الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي ومدى توافرها لديهم. مجلة العلوم التربوية، ٣(٤)، القاهرة، مصر.

[١٦] أبو الروس، عادل (٢٠١٥). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ١(٣٢٠٣)، ١ -٣٢.

[١٧] الحايك، آمنة (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي العصف الذهني وقوائم الكلمات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر. دراسات، العلوم التربوية، ٤٣(١)، ٤١٥ -٤٢٨.

[١٨] شماخي، سلوى (٢٠١٧). دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في ابتدائية يوسفي معمر -. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

[١٩] الثبيتي، دعاء (٢٠١٢). القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٤١٥.

[٢٠] أحمد، عدنان (٢٠١٣)، أثر تدريبات لغوية قائمة على التعلم الذاتي في إكساب طلاب الصف الخامس الأدبي مهارات التفكير التأملي وتنمية أدائهم التعبيري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

[٢١] آل ثنيان، هند. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٦(٢)، ٤٣٦ - ٤٧٣.

[٢٢] الداهوي سها، نيما جاسم. (٢٠١٦). أثر برنامج سكامبر في تنمية أنماط التفكير الإبداعي لدى طلبة العمارة. مجلة الهندسة والتكنولوجيا. ٣٤(١٠)، ٣١٢ -٣٢٩.

[23] Mielnik, A., Lockiewicz, M., & Bogdanowicz, M. (2015). Semantic and Phonological Verbal Fluency in Students with Dyslexia. **Acta Neuropsychologica,** 13(3), 253-266.

[24] Khawaldeh, H., Ali, R. (2016). The Effect of SCAMPER Program on Creative Thinking among Gifted and Talented Students. **International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR)**, 30(2), 48-58.

[25] Ozyaprak Melodi, (2016). The Effectiveness of SCAMPER Technique on Creative Thinking Skills. **Journal for the Education of Gifted Young**. Turkey, 4(1), 31-40

[26] Kaytez, N., & Aytar, A. G. (2016). Analysis of the Effect of Scamper Education Program on five-year-old children's creativity. **Journal of Human Sciences**, 13(3), 5968-5977

[27] Al Qudah, F. (2018). The Effectiveness of Using Generate Ideas (SCAMPER) Strategy on Improving Ninth Grade Students' Writing Skills at Wadi El Sir in Jordan. **Journal of Education and Practice**, 9(25), 53-58.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)- أداة الدراسة (الاستبانة)

الطلبة الاعزاء

تحية طيبه وبعد،،،

تجري الباحثة دراسة بعنوان " توظيف استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم"، ولأغراض هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير الاستبانة المرفقة. راجيا من حضرتكم التفضل بالاطلاع وبيان الرأي بتأشير الإجابة المناسبة من وجهة نظركم. مع توخي الدقة عند تعبئة الاستبانة، لأنّ نتائج الدراسة محكومة بها، وسنسعى من خلالها لإلقاء الضوء على توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية من وجهة نظركم أنتم. كما أحيطكم علماً بان هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم تعاونكم واقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحثة

أولا: المعلومات العامة (ديموغرافية)

يرجى اختيار الإجابة المناسبة عن طريق وضع إشارة (√) في المكان المناسب:

- البيانات الأساسية

- **المعدل**

١. ممتاز		٢. جيد جداً	
٣. جيد		٤. مقبول	

- **السنة الدراسية**

١. الأولى		٢. الثانية	
٣. الثالثة		٤. الرابعة	

ثانياً: الاستبانة

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المحور الأول: إستراتيجية سكامبر						
١	تقوم إستراتيجية سكامبر على تمكين الطلبة من تحديد المشكلة التي تواجههم في مادة اللغة العربية.					
٢	تنمي إستراتيجية سكامبر لدى الطلبة حب الاستطلاع.					
٣	تثير إستراتيجية سكامبر دافعيتي لتوليد الأفكار حول الموضوع الذي يعرض علي.					
٤	تنمي إستراتيجية سكامبر مهارة طرح التساؤلات التحفيزية لدي.					
٥	تكون إستراتيجية سكامبر اتجاهات إيجابية لدي نحو تعلم.					
٦	تبني إستراتيجية سكامبر روح العمل الجماعي لدي.					
٧	تساعدني إستراتيجية سكامبر على الاستفادة من آراء أفكار الآخرين في فهم الموضوعات الصعبة.					
٨	تتمكنني إستراتيجية سكامبر من كتابة الفكرة وصياغتها بعدة تعبيرات.					
٩	تعمل إستراتيجية سكامبر على تنمية الخيال الإبداعي لدي.					

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٠	تساعدني إستراتيجية سكامبر على تجاوز الأفكار المألوفة.					
١١	تمكنني إستراتيجية سكامبر من الانتقال من فكرة إلى أخرى بمرونة.					
١٢	أستطيع من خلال إستراتيجية سكامبر تطبيق الخبرات المكتسبة في مختلف المواقف بعد أن تلقيتها في سياقات متعددة.					
١٣	تقوم إستراتيجية سكامبر على تعزيز الاتجاهات التفكير الإبداعي المنتج.					
١٤	تنمي إستراتيجية سكامبر لدي مستوى عالي من الطموح والآمال.					
١٥	تمكنني إستراتيجية سكامبر من استثمار الإمكانيات المتاحة لتطوير بنيتي المعرفية.					
المحور الثاني: المهارات اللغوية التعبيرية						
١٦	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من استخدام العبارات المناسبة بمكانها المناسب.					
١٧	تساعدني المهارة اللغوية التعبيرية على تنظيم الأفكار لدي قبل طرحها.					
١٨	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من تطوير قدرة التواصل مع الآخرين.					

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٩	تنمي المهارة اللغوية التعبيرية لدي القدرة على اختيار الأفكار المبدعة.					
٢٠	تساعدني المهارة اللغوية التعبيرية على إدراك كل ما أتلقى من اللغة بسرعة وسهولة.					
٢١	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من تطوير التفكير الناقد لدي.					
٢٢	تساعدني المهارة اللغوية التعبيرية على تحقيق تحصيل دراسي عالي.					
٢٣	تنمي المهارة اللغوية التعبيرية لدي الدقة في تحديد اللفظ المناسب للمعنى.					
٢٤	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من تعزيز الأفكار بالبراهين والأدلة.					
٢٥	تساعدني المهارة اللغوية على استخدام ممارسة اللغة من خلال صياغة الجمل بشكل مناسب.					
٢٦	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من الابتعاد عن سرد المفاهيم بشكل متكرر.					
٢٧	تعزز المهارة اللغوية التعبيرية لدي القدرة على تقوية الذاكرة.					
٢٨	تعزز لدي المهارة اللغوية التعبيرية طلاقة اللسان وإجادة النطق					
٢٩	تساعدني المهارة اللغوية التعبيرية على تقوية الملاحظة لدي.					

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٣٠	تمكنني المهارة اللغوية التعبيرية من كسب الخبرة من المواقف الحياتية عند التواصل مع الآخرين.					